

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث والتحديد الإجرائي

اللغة العربية هي لغة الدين لا نستطيع أن نفرق من نشاط الدينية هي تستعمل كلغة عبودية للمسلمين. نعرف أن الصلاة شرطت باللغة العربية وأحد المناهج لارتفاع درجة جودة في صلاتنا إلى درجة الخشوع بفهم ما نقرأ في تلك العبادة.

إنّ اللغة من أهم الأسس الإجتماعية عند الإنسان وبالتالي هي إحدى مميزاتها الرئيسية التي تميزه عن الحيوان. إنّ اللغة العربية لها مكانة خاصة بين أبناء المسلمين بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة<sup>١</sup>. وقد علم قطعاً، أن اللغة العربية بصفتها لغة الدين، بوسيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل بها القرآن الكريم.

---

<sup>١</sup>أحمد ديرابي وأصحابه، قواعد العربية البسيطة. (بنجامسين : المركز للخدمة اللغوية بجامعة انتصارى الإسلامية الحكومية، 2003م/1424هـ) ط: الأول، ص.ز.

كانت اللغة العربية إحدى العلوم التي صارت وسيلة لتفهم ذلك القرآن.

لأنّ نزول القرآن باللغة العربية. وقد تجلّى هذا في قوله تعالى :

**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** (يوسف : ٢)

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. فالعلوم

العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي

ثلاثة عشر علماً : "الصرف، والإعراب (ويجمعها اسم النحو)، والرسم،

المعان، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء

والخطابة، وتاريخ الأدب، ومن اللغة".<sup>٢</sup>

وهذا البحث العلمي يقدم عن علم البلاغة، يعني من علم البيان. وكان

علم البيان هو الجزء من علم البلاغة. يقدم الباحث قليلاً من علم البيان، هو

اسم لكل شيء كشف لك بيان المعنى وهتك لك الحجب دون الضمير حتى

يفضي السامع إلى حقيقته، ويجهّم على محسوله، كائناً ما كان ذلك البيان.

ومن أي جنس كان ذلك الدليل لأنّ مدار الأمر والغاية التي يجرى إليها القائل

---

<sup>٢</sup> مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، (بيروت-لبنان : المكتبة العصرية، ١٤٢٣هـ)، ص. ١.

والسامع إنما هو الفهم والإفهام. فبأيّ شيء بلغت الإفهام، وأوضحت عن المعنى فذلك هو البيان في ذلك الموضع. فالبيان هو المنطق الفصيح المعرف عما في الضمير.

البيان هو الكشف والإيضاح في اللغة. وفي اصطلاح البلاغة أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق مختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى.<sup>٣</sup> وفي علم البيان انقسم على ثلاثة أقسام يعني التشبيه والمحاز والكناية.

الباحث يريد أن يبحث عن التشبيه، وهو الحصة من علم البيان. التشبيه هو بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة. المحاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له علاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي<sup>٤</sup>. الكناية هي لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى. وكل أقسام، انقسم على بعض الجزء.

---

<sup>٣</sup> السيد احمد الماشمي، جواهر البلاغة، بيروت : المكتبة العصرية، ص153

والتشبّيّه هو موقع حسن في البلاغة، وذلك لإخراجه الخفي إلى الجلي وإذاته البعيد من القريب، يزيد المعانِ رفعة ووضوحاً، ويُكتسبها توكيداً وفضلاً ويُكسوها شرفاً ونبلًا.

و الباحث يريد أن يبحث من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. الذي يستعمل بأسلوب التشبّيّه، من أنواع الكتب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. فالباحث يختار على كتاب مولد البرزنجي، الذي الباحث يوجد بضع أسلوب التشبّيّه فيه. ولكن، كثير من الناس لهم سوء التفاهم أو خطأ الفهم لأنّ دونهم يتعلّم باللغة العربية. مع أنّ فرض كفاية للناس المؤمنين بالله رب العالمين ورسوله الكريم يحمل السلام للعالمين لتعلم اللغة العربية.

أو من المستشرقون الذين هم تيمّم الأمر لإضلال المسلمين. حتى هم مضلّلوا كتب المولد، دعayıّتهم عبادة فائق الحدّ أو تقدير عمي للإنسان الشريف على مرّ العصور مع أنّ صلوات الله رب العالمين على رسوله الكريم محمد بن عبد الله صل الله عليه وسلم. كما في قوله تعالى :

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِي يَأْتِيهَا الَّذِينَ إِمَانُوا صَلُوْا

عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيْمًا (الأَهْزَاب : 56)

على أنّ كما نعرف كتاب مولد البرزنجي يستعمل أسلوب التشبيه الذي

هو لإخراجه الخفي إلى الجلي وإدناه البعيد من القريب، يزيد المعان رفعة

ووضوحاً، ويكتسبها توكيداً وفضلاً ويكتسوها شرفاً ونبلاً.

وكتاب مولد البرزنجي هو كتاب سيرة النبوة الأحسن، لأنّ في وقته يعني

زمان سلطان صلاح الدين يوسف الأيوبي، قد فاز في المسابقة كتب سيرة

رسول الله صل الله عليه وسلم. كان في زمانه ذكرى مولد النبي لضخّ غيره

القوم المسلمين. الذين هم وقعوا في ضغط غلبة جنود الصليب يحتفل عيد

الميلاد مع بناح تسلط على مسجد الأقصى. أتى الأمر ليوازن احتفال عيد

. الميلاد.

واسم كتاب البرزنجي يؤخذ من المؤلف يعني سيد جعفار ابن حسين ابن

عبد الكريم ابن محمد البرزنجي. إنّ كتاب البرزنجي عنوانه "عقد الجواهر" أو

"عقد الجواهر في مولد النبي الأزهر". كان البرزنجي في الحقيقة أحد من

القرية في كوردستان يعني البرزنج. اسم البرزنجي معروف في سنة 1920

حينما الشيخ محمود البرزنجي رأس الهياج وطني قردي عن إنكلتره حينئذ

تسلّط على عراق.<sup>4</sup>

الذي في كتاب مولد البرزنجي شكّل خلاصة سيرة النبوة أحيط قصة

مولده، و إرساله، و هجرته، أخلاقه، حتى وفاته. من اللائق نحن من أمّة

رسول الله صل الله عليه وسلم يتبعه و يحبه بعمرفة تاريخ النبي محمد صل الله

عليه وسلم و بداموا مة الصلاة عليه.

و كان كتاب مولد البرزنجي أحد من كتب المولد المتداول و انتشر في

المكان الواسع والبعيد للإسلام، من المشرق و المغرب. و أهل بلاد إندونيسيا

قرأوا كتاب مولد البرزنجي كثيرا، ليس في المدن فقط ولكن في الحارة أيضا

ببرامج المجتمع الإسلامي. خصوصا في شهر ربيع الأول ، التي فيها روی أن

---

<sup>4</sup> <http://tijaniyah lentengagung.blogspot.com/2011/12/download-mp3-pdf-manaqib-maulid-al.html> ol : 05/09/13:40.06

رسول الله صلى الله عليه وسلم متولّد من رحم أمّها سيدة آمينة، و مهاجر  
من مكة المكرمة إلى مدينة المنورة و مقبوع روحه صلى الله عليه وسلم قرأ  
قصّته بعمل مأدبة.

من المشاكل المذكورة، فالباحث له رغبة لأجل تقديم عناصر التشبيه في كتاب مولد البرزنجي. بالموضوع "التشبيه في كتاب مولد البرزنجي".

من الموضوع السابق، أكّد الباحث تأكيده له :

١. التشبيه، هو الحصة من علم البيان من مادة البلاغة
٢. كتاب مولد البرزنجي، هو سيرة النبوة تتألف السيد جعفار ابن حسين ابن عبد الكريم ابن محمد البرزنجي.

ب. أسئلة البحث

1. في أي موضع توجد التشبيه في كتاب مولد البرزنجي ؟

2. ما هي أنواع التشبيه التي توجد في كتاب مولد البرزنجي ؟

ج. أسباب اختيار الموضوع

والأسباب التي تحدث الباحث على اختيار هذا الموضوع هي :

1. لأنّ التشبيه هي إحدى أقسام علم البيان الذي يبحث عن المعنى.

2. لأنّ في كتاب مولد البرزنجي يوجد كثير من أنواع التشبيه.

#### **د. أهداف البحث**

1. لمعرفة الكلمة التي تتضمن التشبيه في كتاب مولد البرزنجي

2. لمعرفة أنواع التشبيه في كتاب مولد البرزنجي.

#### **٥. فوائد البحث**

بعد تأدية هذا البحث يرجى أن يفيد حاصل البحث للفوائد التالية :

1. زيادة المعرفة الباحث خصوصاً، ولجميع الإخوان عموماً، عن التشبيه في مولد

البرزنجي.

2. زيادة المعرفة عن البرزنجي المتعلقة بالتشبيه.

3. زيادة المعرفة العلمية للكاتب والقارئ خصوصاً في مادة من علم البيان.

#### **و. منهج البحث**

1. جنس البحث و طريقته

يطبق هذا البحث بمطابقة البرزنجي التي تبحث عن التشبيه بالكتب المتعلقة بيموضوع السابق، والكتب المتعلقة باللغة العربية، إما الكتاب الذى يبحث عن اللبلاغة، والقواعد اللغة العربية، والصرف، والمفردات والعبارات، وغير ذلك. إذا نظر من ناحية المكان فهذا البحث يعتبر بحث كتابي (*library research*)

الطريقة المستعملة في هذا البحث هي جمع أنواع البيانات المتعلقة بالذاتي الذى يبحث الموجودة في أنواع الكتاب أو المراجع (*content analysis*) عن التشبيه في كتاب مولد البرزنجي.

## 2. الذاتي و الموضوع للبحث

أما الذاتي في هذا البحث هو كلمات التشبيه في الكتاب البرزنجي.

## 3. البيانات ومصدر البيانات

البيانات لهذا البحث هي البيانات المتعلقة بموضوع البحث و هو التشبيه في كتاب مولد البرزنجي.

## ز. هيكل البحث

لسهولة الكاتب في تطبيق هذا البحث ، فيقسم خطوات الكتابة كما يلى :

الباب الأول، المقدمة التي تحتوى على خلفية البحث ، و تحديد الإجرائى ، و

أسئلة البحث ، و أسباب اختيار الموضوع ، و أهداف البحث ، و فوائد

البحث ، و منهج البحث ، و خطوات الكتابة.

الباب الثاني، الإطار النظري عن التشبيه.

الباب الثالث ، تقديم و تحليل التشبيه في كتاب مولد البرزنجي.

الباب الرابع، الإختتام المحتوى على الملخص والتوصيات.